# شهادة مشاركة

يشهد السادة رئيس الملتقى الدولي، مدير المخبر أن:

د مفتاح سعودي / جامعة سطيف 2

قد شارك في فعاليات الملتقى الدولي الرابع حول الفلسفة ومشكل الاحتباس الحراري

الذي جرت أشغاله بجامعة محمد بوضياف –المسيلة- يوم الأربعاء 23 فيفري 2025

وذلك بمداخلته الموسومة بـ:

في سبيل مواطنة بيئية

مدير مخبر المهارات الحياتية

الأستاذ: مجاهدي الطاهر

أ.د/خوني ضيف الله

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم الفلسفة**

**الملتقى الدولي الرابع الموسوم بـ :**

**الفلسفة ومشكل الاحتباس الحراري**

**-**

الاسم واللقب : **سعودي مفتاح**

الدرجة العلمية : **أستاذ محاضر قسم ـ أ ـ**

مؤسسة الانتساب : **جامعة محمد لمين دباغين سطيف2**

البريد الالكتروني / رقم الهاتف : meftah.saoudi@hotmail.fr / 0772603971

محور المشاركة : المحور الثاني : **عولمة المشاكل البيئية تؤدي إلى العودة إلى مفهوم الأخلاق ؟**

عنوان المداخلة : **في سبيل مواطنة بيئية**

# في سبيل مواطنة بيئية

# For environmental citizenship

ملخص :

إن ما شهده العالم المعاصر من تحولات ، في مختلف الميادين، أدى إلى ظهور شركات احتكارية عالمية، تستخدم تكنولوجيات متطورة، و عمليات الإنتاج تحتاج إلى موارد أولية كثيرة لاستخدامها، غير أن ذلك أدى إلى خلق مشاكل كثيرة ومتنوعة، في مقدمتها ظهور بيئة ملوثة، بفعل الاستخدام المفرط للمواد الطبيعية، واستنزاف الثروات نتيجة الاستخدام الغير عقلاني من جهة ثانية. وهذا ما طرح بالضرورة كوارث بيئية، أثرت على صحة الإنسان، وأضحت تهدد وجوده، وفي الوقت الذي تجاهلت فيه الأنظمة السياسية الموضوع، كان لزاما على الفكر الفلسفي التدخل، ليجد الحل في المواطنة البيئية، التي هي مجموعة من المعايير والقيم التي تجعل الفرد مسؤولا حيال بيئته، حيث أن الوعي البيئي والتربية البيئية من معالم المواطنة البيئية ، التي تحمل على عاتقها حلا لهذه الظاهرة الايكولوجية، ومن خلال ذلك يمكن طرح الإشكالية الآتية: ما مدى مساهمة المواطنة البيئية في حوكمة البيئة ؟ .

## Abstract :

The transformations witnessed by the contemporary world in various fields have led to the emergence of global monopolistic companies that use advanced technologies, and production processes that require many primary resources to use, but this has led to the creation of many and varied problems, most notably the emergence of a polluted environment, due to the excessive use of natural materials, and the depletion of wealth as a result of irrational use on the other hand. This has necessarily raised environmental disasters that have affected human health and have become a threat to its existence. At a time when political systems have ignored the issue, philosophical thought has had to intervene to find a solution in environmental citizenship, which is a set of standards and values that make the individual responsible for his environment, as environmental awareness and environmental education are features of environmental citizenship, which bears the responsibility of solving this ecological phenomenon, and through this the following problem can be raised: To what extent does environmental citizenship contribute to environmental governance?

## 1 - مقدمة :

إن ما شهده العالم في العصر الحالي من تطورات ايكولوجية، كان نتيجة التحولات العملاقة التي عرفتها مختلف الميادين الاقتصادية، وذلك من خلال ظهور الشركات الاحتكارية العملاقة، التي تستخدم أحدث الإمكانيات التكنولوجية المتطورة، في عملياتها الإنتاجية، الأمر الذي يتطلب كميات كبيرة من موارد الطبيعة، واستنزاف غير عقلاني للثروات، وهذا ما أدى إلى حدوث عدة كوارث طبيعة انعكست سلبا على صحة الإنسان، وأصبحت تهدد وجوده، حيث أدى ذلك إلى ضرورة توحيد الرؤى، والوعي بالخطر الذي بات يهدد البيئة، مما خلق ما يعرف بالوعي البيئي والمواطنة البيئية وغيرها من التصورات، إذ تحتل المواطنة البيئية أهمية إنسانية كبيرة، وهي تمثل واحدة من ابرز القضايا، التي طرحها العصر الحديث، فالحالة المأساوية الملوثة، التي وصل إليها كوكب الأرض، ينذر بالخطر العميق، الحادق بالإنسانية جمعاء، نتيجة الإسراف في استعمال الموارد الطبيعية، وعدم ترشيد استغلالها، كل هذه المخاطر باتت تهدد الحضارة البشرية، وتنذر بكارثة بيئية شاملة، تجلت في الاحتباس الحراري، المتجلي في ارتفاع درجة حرارة الأرض، واتساع فجوة الأوزون، وتلوث المياه الباطنية ونقصها، واضمحلال الثروة الغابية وغيرها، وفي خضم هذا الوعي الدولي، ظهر مصطلح المواطنة البيئية، فماذا يقصد بالمواطنة البيئية؟ .

**2 ـ مفهوم المواطنة البيئية:**

إن الحديث عن المواطنة يقودنا إلى الحديث عن الحقوق والواجبات، التي هي أداة لبناء مواطن قادر على العيش بسلام، والتسامح مع غيره من أفراد المجتمع، على أساس المساواة وتكافؤ الفرص والعدل، من أجل المساهمة في بناء وتنمية الوطن، ومن أجل الحفاظ على العيش المشترك فيه. ولمفهوم المواطنة أبعاد متعددة تتكامل وتترابط، في تناسق تام، إذ أن هناك بعد قانوني يتطلب تنظيم العلاقة بين الحكام والمحكومين، استنادا إلى عقد اجتماعي يوازن بين مصالح الفرد والمجتمع. وبعد اقتصادي ـ اجتماعي يستهدف إشباع الحاجيات المادية الأساسية للبشر، ويحرص على توفير الحد الأدنى اللازم منها، لحفظ كرامتهم وإنسانيتهم، وبعد ثقافي حضاري يعنى بالجوانب الروحية والنفسية و المعنوية للأفراد والجماعات، على أساس احترام خصوصية الهوية الثقافية والحضارية .

يعد مصطلح المواطنة البيئية من المصطلحات الحديثة، التي أوجدها الوضع البيئي الحالي، حيث أن الهدف منه هو جعل الفرد متحمسا وداعيا للقضايا البيئية، متفهما مسائلها ومتحفزا لصون وسط عيشه، مهتما أشد الاهتمام بكوكب الأرض، والاهتمام بصحتها، وما عليها من هواء وماء و حجر وشجر و حيوان و بشر ، يعمق البعد العالمي للمواطنة البيئية. وهذا ما جعل تعريف المواطنة البيئية يحمل دلالات كثيرة، نذكر منها مايلي:

يعرفها محمد مصطفى عبد الله بأنها: جملة القيم والعادات والتقاليد والأعراف والمبادئ والاتجاهات الإنسانية، التي تعزز واقع الحقوق البيئية للجماعات البشرية، في المناطق المختلفة من العلم، إذ أنها تعمل على تدعيم قدرات وجود مقومات السلوك الأخلاقي والمسؤولية الذاتية للفرد والمجتمع، في تجسيد واقع مناهج الممارسات البشرية السليمة، في العلاقة مع النظم البيئية، ومكوناتها الأساسية، والتي يمكنها لها أن تسهم بشكل

كبير في إيجاد وتأسيس قاعدة واعية، قادرة على المساهمة الفعلية الفعالة في الدفع باتجاه إقامة نظام عالمي أكثر عدلا ومسؤولية، في الدفاع عن المصالح العليا للإنسانية، من أجل الحفاظ على كوكب الأرض وسلامته من كل الأخطار الإيكولوجية التي تهدده، وتأمين سبل العيش الكريم للجماعات البشرية، وتحقيق الأمن البيئي للإنسانية جمعاء.[1]

ـ تعّرف المواطنة البيئية على أنها تمثل دمج للأبعاد البيئية، في مختلف جوانب الحياة اليومية للناس عامة، كمسؤولية حضارية ملقاة على عاتق الإنسان، تجاه بيئته التي يعيش فيها.[2] وهذا ما يعزز العلاقة الحميمية بين الإنسان وبيئته، على اعتبار أن الإنسان ابن بيئته، من واجبه الحفاظ عليها، والدفاع عن سلامتها من كل الأضرار، حتى يضمن فيها الحياة المريحة والعيش السعيد المشترك مع أفراد بيئته. وقد حرصت دساتير العالم على مر العصور على دعوة الإنسان للرقي ببيئته، وجعلها مكان رحب يسع الجميع، حيث أن هناك رؤية عالمية ومنهجية للمواطنة البيئية، إذ أنها أظهرت أن هناك ثلاث مستويات تنظيمية، تمثلت خصوصا في المواطنة وتعني المجتمع، والبيئة ويقصد بها المحيط، والعلاقات التبادلية التي تجمع بين المواطنة والبيئة، كعلاقات تفاعلية بين الأنظمة البيئية.[3]

**3 ـ الوعي البيئي والتربية البيئية**

إن ما يشهده العصر الراهن هو زيادة المشكلات البيئية وتفاقمها مع بداية القرن الواحد والعشرين ، نجد أن هناك حاجة ماسة إلى إكساب الأفراد والجماعات تنمية الشعور بالمسئولية تجاه بيئتهم وإكسابهم الوعي اللازم ليكونوا قادرين على التعامل مع البيئة تعاملا سليما و غير مخل أو مؤذ بمكونات البيئة، وأن يقدر هؤلاء الأفراد العلاقة التبادلية ذات التأثير بين الإنسان والبيئة ، لأن الإنسان هو الكائن الأكثر تأثيرا في البيئة من خلال أنشطته المتزايدة ومحاولاته المستمرة للسيطرة على الموارد من أجل الكسب. على ذلك الأساس كان الوعي البيئي والتربية البيئية شرطان أساسيان لإنتاج بيئة سليمة، التي تستلزم بدورها إنتاج فرد سوي، لذلك تعددت المفاهيم حول الوعي البيئي، نظرا لصلته الوثيقة بمفهوم البيئة، ومن هذه التعريفات نذكر مايلي :

يعرف الوعي البيئي على أنه الإدراك بمعطيات البيئة ، أو معرفتها ، من خلال إدراك الأفراد للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه ، وبما يدور في بيئتهم المحلية والقومية والعالمية من ظواهر ومشكلات بيئية وأثارها ووسائل علاجها ، وبالتالي يكتسبها الأفراد إدراكهم الواعي لهذه الأبعاد وتتكون لديهم المفاهيم والاتجاهات والقيم . [4]

---

[1] ـ عبد الله محمود مصطفى، **الإنسان والبيئة**، مكتبة المجتمع العربي، ط1، الأردن، 2010، ص 96.

[2] - François Tremblay, **Du pas dans ma cour à l'écocitoyenneté, nouvelles pratiques sociales** , vol18 n°1,2005, Université du Québeque à Montréal, ISSN 1703-9312, P27.

[3] - François Tremblay, **Du pas dans ma cour à l'écocitoyenneté, nouvelles pratiques sociales**, Ibid, PP 118-119.

[4] ـ صالح جمال الدين، **الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2003، ص 92.

ويعرف أيضا بأنه " إدراك الفرد القائم على إحساسه ومعرفته بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها ، وأثارها ، ووسائل علاجها .[5]

كما تم تعريفه بأنه " إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة أو مساعدة الأفراد والجماعات على اكتشاف الوعي بالبيئة ومشكلاتها ، وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها ووسائلها .[6]

ومن خلال هذه التعريفات السابقة، يمكن أن نستنتج أن الوعي البيئي هو : إدراك الفرد بالمعارف المتعلقة بالبيئة والتي تحدد علاقته بوسطه البيئي المحيط به ، ليكون قادرا على حماية البيئة من المشكلات التي تواجهها وكذلك حماية نفسه من تلك المخاطر وحماية الأجيال المتعاقبة على هذه الأرض، التي تعد قاسم مشترك يجمع بين الأفراد، مما يجعل مفهوم الوعي البيئي وثيق الصلة بمفهوم البيئة، ويرتبط بالإنسان، حيث أنه الكائن الحي الذي يؤثر ويتأثر بالبيئة بالسلب والإيجاب ، ويتطلب أمر الوصول إلى برامج فاعلة وهادفة، ولنشر الوعي البيئي ، يجب تكامل ثلاث مكونات أساسية هي :

**أ ـ التعليم البيئي** : يقصد به خلق الكوادر السياسية والاقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشاكل البيئية المختلفة ، من خلال أساليب علمية متعددة .

**ب ـ الثقافة البيئية** : ويقصد بها خلق وعي بيئي ورأي عام واع بقضايا البيئة على المستوى الدولي والمحلي ، عن طريق إقامة الندوات والمؤتمرات والمعارض ، ومن خلال الكتب والنشرات والمقالات العلمية وإنشاء الجمعيات البيئية.

**ج ـ الإعلام البيئي** : وهو موجه لكافة شرائح المجتمع ، لطرح أفكار محددة ، ويجب أن يتنوع أسلوب الطرح ليناسب كافة المستويات ، وتلعب وسائل الإعلام دورا فاعلا في جذب انتباه الجمهور وفى توجيه اهتمامه القضايا معينة ) . [7] الإعلام يلعب دورا كبيرا حيث أن أي مشكلة أو قضية لا تتعرض لها وسائل الإعلام لا يمكن أن تجد لها صدى بين الجماهير ومن هنا تتضح أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام .

أما التربية البيئية فهي : عملية تمييز القيم وتوضيح المفاهيم، من أجل تطوير المهارات، والاتجاهات الضرورية لفهم وتقييم العلاقات بين الناس وثقافاتهم، ومما يحيط بهم من أمور مادية وبيولوجية.[8] لذلك تشير التّربية البيئيّة أو كما يُطلق عليها التّعليم البيئيّ إلى الجهود المنظّمة لإدخال التّعليم حول الكيفيّة الوظيفيّة للبيئات الطبيعيّة بشكل عام، وبشكلٍ خاص كيفيّة تمكين العنصر البشريّ من إدارة سلوكه والنّظام البيئيّ؛ بهدف العيش

---

5 ـ محمد ماهر إسماعيل وآخرون، **التربية البيئية ـ من أجل بيئة أفضل** ـ ، مكتبة الرشد ، الرياض، 2006، ص 229.

6 ـ مني علي جاد، **التربية البيئية في الطفولة المبكرة**، دراسة المسيرة ، عمان، 2007، ص 11.

7 ـ صالح جمال الدين، **الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق** ، مرجع سابق، ص 93.

8 ـ إياد عاشور الطائي، محسن عبد علي، **التربية البيئية**، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، 2010، ص 63.

بطريقة مستدامة . حيث يُمكن تعريف التّربية البيئيّة بأنّها عمليّة تعلّم الهدف منها زيادة المعرفة لدى الناس، وزيادة وعيهم فيما يتعلق بالبيئة والتّحديات التي ترتبط بها، والمساهمة في تطوير الخبرات والمهارات المطلوبة لمواجهة الصّعوبات والتّحديات والمعوّقات، وكذلك تعزيز المواقف والدّوافع لاتّخاذ قرارات مستنيرة ومسؤولة . ومن خلال ذلك تظهر لنا التربية البيئية على أنها منهج تربوي ، يهدف إلى تكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، التي تنظم سلوكه وتمكنه من التفاعل مع البيئة الاجتماعية والطبيعية، مما يسهم في حمايتها وحل مشكلاتها واستثمارها مرشدا ومستداما .[9]

**4 ـ مقومات المواطنة البيئية**

تتفق النظريات الحديثة والمعاصرة في الفكر السياسي، على ضرورة الاهتمام بالبيئة ليتسنى للإنسان أن يعيش حياة السعادة، وذلك بتوفير جل حاجياته التي تحقق سعادته، الأمر الذي جعل هذه النظريات تضيف أبعاد جديدة لحقوق الإنسان، ولمفهوم المواطنة، وفقا لما يتماشى مع المتغيرات الدولية الراهنة، ومن ابرز هذه المستجدات الحقوق البيئية للإنسان ، كالحق في الإعلام والاطلاع على المعلومات المتعلقة بالبيئية، والحق في المشاركة وإدارة الشأن البيئي،إضافة إلى الإقرار ، والاعتراف بواجباته في المحافظة على البيئة وسبل حمايتها. هذا ما فتح المجال أمام الحديث عن ميلاد موضوع جديد، تمثل في المواطنة البيئية، التي لا تعدو أن تكون سوى التزام أخلاقي فردي وجماعي تجاه البيئة، قوامه تعديل وتهذيب السلوك المهدد للحياة البشرية، باستخدام البيئة كوسيلة في ذلك.

لقد كان الاهتمام بالحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة، وقد تجلى ذلك في الميثاق الدولي لحقوق الإنسان، النابع من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الصادر سنة 1948. إضافة إلى ذلك العهدين الدوليين الصادرين سنة 1966، المتضمن الحقوق المدنية والسياسية للإنسان، غير أن الاهتمام اليوم يدور حول الجيل الثالث من حقوق الإنسان، الذي ينطوي على الحقوق الجماعية وفحواها حق الإنسان في بيئة سليمة، وهو حق مستحدث. وذلك نتيجة التداخل الموجود بين القضايا البيئية وحقوق الإنسان، وحرياته العامة. فحقوق الجيل الثالث هي الحقوق الإنسانية الجماعية، التي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع، وتدهورها يؤثر على جميع الناس. ومن بين مقومات المواطنة البيئية، نذكر مايلي:

**أ ـ القيم البيئية :** هذه القيم تجسد العلاقة بين الإنسان والطبيعة، إذ لم تقف عند حدود القيم الإنسانية فحسب، ولا في حدود القيم الطبيعة فقط، بل جمعت بينهما. لأن القيم الإيكولوجية لا تتفق مع القيم الوضعية، فالقيم الوضعية قيم بشرية وضعها الإنسان، ليحدد بها علاقته مع بني جنسه، لم تضع في الحسبان ما تفرضه البيئة وتقضيه، بل تم النظر إلى علاقة الإنسان بغيره، وتحديد آلية التعامل مع البيئة المحيطة بالإنسان وما تحمله من منجزات

---

[9] ـ سناء محمد الجبور، **الإعلام البيئي**، دار أسامة، عمان، الأردن، 2011، ص18.

وأدوات، على أنها مجرد أشياء لا غير، تمثل بيئة صناعية، حتى نظرته إلى الثروات الطبيعية على أنها موارد و ثروات ، وجدت خصيصا لخدمة البشر فقط.[10]

**ب ـ السلوك البيئي:** تعد البيئة الوسط الخصب الذي يزود الفرد بالمعرفة وطرق التفكير وأساليب العمل، وأنماط السلوك حتى يكتسب بذلك آلية التكيف مع المواقف الطارئة، خاصة البيئية منها، لكن لا يقدر هذه العملية التكيفية، ما لم يتمتع بالالتزام البيئي، الذي يجعل منه ابن بيئته، ليحافظ على بيئته كما يحافظ الابن على أمه. دون أن يخضع سلوكه هذا إلى إكراه خارجي، يحتم عليه فرض رقابة سلوكية وأخلاقية تجاه البيئة، بل تصبح سلوك عفوي ، يجسد أخلاق الإنسان وثقافة المجتمع.

**ج ـ الحقوق والواجبات البيئية للإنسان:**

لقد أضافت النظريات الحديثة والمعاصرة في الفكر السياسي، أبعادا جديدة لحقوق الإنسان والمواطنة البيئية، تماشيا مع التغيرات الدولية الحاصلة في مجال الفهم البيئي. وقد كان الحق في الإعلام والاطلاع على المعلومات البيئية، والحق في المشاركة في إدارة وتسيير الشأن البيئي، في طليعة هذه الحقوق، إضافة إلى ذلك تم إقرار واجبات عدة، تجلت في المحافظة على البيئة وحمايتها، حيث انبثق عن ذلك منطق المواطنة البيئية، التي تعني بأوسع معانيها، الالتزام الفردي والجماعي بقضايا البيئة، من خلال تبني القيم والاتجاهات الايجابية نحو العناصر البيئية، وتهذيب السلوك الفردي والجماعي السلبي تجاه البيئة، لتفادي كل المعوقات التي تهدد الحياة البشرية.

لقد انصب الاهتمام بالبيئة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، استكمالا للاهتمام بالحقوق المدنية والسياسية ثم الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ما ظهر منها من خلال الميثاق الدولي لحقوق الإنسان، المنبثق عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي صدر سنة 1948، والعهدين الدوليين الصادرين في سنة 1966، إذ توجه الاهتمام حاليا بالجيل الثالث لحقوق الإنسان، الذي عرف بالحقوق الجماعية التي تتضمن في ثناياها حق الإنسان في بيئة سليمة، خالية من المخاطر ، وهي في طبيعتها حقوق جماعية لا تتم ممارستها إلا في شكل جماعي، وهو ما تجلى في إعلان ستوكهولم للبيئة سنة 1977، الصادر من مؤتمر الأمم المتحدة، المعني بالبيئة البشرية، وإعلان ريوديجانيرو بشأن البيئة والتنمية سنة 1992.[11] ومن جملة هذه الحقوق نذكر مايلي :

ـ الحق في بيئة آمنة وملائمة تتضمن الصحة والسلامة للأجيال الحالية والمستقبلية

ـ الحق في استخدام الموارد الطبيعية بشكل عادل بين الأجيال

ـ الحق في المشاركة الفاعلة في إدارة القرارات التي تضمن التخطيط البيئي التنموي

ـ الحق في المساواة المنبثقة عن الأخلاق البيئية

ـ حرية التنقل بين المواقع الأثرية والجغرافية

---

[10] ـ رومية معين، **من البيئة إلى الفلسفة**، معابر للنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 2011، ص 132.

11 ـ أنظر : https://ar.wikipedia.org/wik تم الاطلاع عليه يوم 2025/03/04، علة الساعة 12:34د.

ـ الحق في الأسرة وممارستها بشكل موضوعي تحترم فيه معايير التنظيم البيئي

ـ الحق في العمل في بيئة ملائمة خالية من المخاطر

ـ الحق في الملكية من خلال تحسين ظروف الإسكان

ـ الحق في الصحة من خلال الحماية ضد الأخطار البيئية

ـ الحق في الانضمام إلى الجمعيات الغير حكومية

ـ الحق في مشاركة الفاعلين المعنيين بحماية البيئة

ـ الحق في إعلام المواطن من خلال الوصول الحر إلى تدابير قياس مؤشرات الأخطار والتلوث

ـ الحق في التربية من خلال إقرار مناهج تضمن تربية بيئية

ـ الحق في التنمية وفق ما يضمن المحافظة على البيئة

ـ الحق في السلم والتعايش السلمي بين الأفراد

ـ الحق في التراث المشترك للإنسانية .[12]

**5 ـ فلسفة المواطنة البيئية**

إن ظهور فلسفة المواطنة البيئية لم يكن ظهورا اعتباطيا، بل كان كمحاولة للربط بين السلوك البشري القائم على العلم بقوانينه المطلقة و معارفه الثابتة، واستجابات الإنسان اليومية تجاه الوسط الذي يعيش فيه، بغية المحافظة عليه، إذ يعود الفضل لهذه الفلسفة إلى جهود المفكرين وأبحاثهم حول البيئة، في علاقتها بالإنسان، بغية وضع مفاهيم ايكولوجية من شأنها أن تؤسس لثقافة بيئية قوامها المحافظة على الوسط الذي يعيش فيه الإنسان، والظاهر أن هذه الثقافة البيئية ماهي إلا فلسفة تتداخل على إثرها فلسفة البيئة مع الفلسفة الندية التي تنادي بعلاقة التوافق بين الإنسان والطبيعة، من باب استثمار الإنسان لعناصر الطبيعة، والعمل على إرساء ثقافة التجدد والعطاء في مكنونات البيئة.

إن من بين مزايا التربية البيئية أنها تعلمنا التفكير الدقيق والمهارة في حل المشكلات البيئية والمعقدة، حيث تستخدم في ذلك بيئات تعليمية مختلفة، وعددا كبيرا من الطرق التعليمية، لمعرفة البيئة وتعليمها مع العناية بالأنشطة العملية المباشرة. [13]

**أ ـ حوكمة البيئة**

تعود جذور حوكمة البيئة إلى مفكري عصر النهضة الأوروبية، وفي مقدمتهم دافيد هيوم وجون جاك روسو، الذين ربطوا بين الاستقرار والحرية والديمقراطية و رضا المواطن عن الحاكم، واحترام الإرادة العامة، والاحتكام إلى العقل الرشيد.[14] حيث بدأ الاهتمام بمبادئ الحوكمة، من خلال عمل منظمة التعاون

---

12 - Mahi Tabet Aout, Environnement, Enjeu et perspectives, Impression Benmerabet, 2011 Algérie, PP 215-216.

13 ـ محمد مرسي محمد مرسي، **الإسلام والبيئة**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، السعودية ، 1999، ص ص 190-191.

14 ـ عبد القادر سليمان، **الأسس العقلية للسياسة**، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007، ص 2.

الاقتصادي والتنمية، منذ مطلع سنة 1999، التي أصدرت مجموعة من المبادئ التي تقضي بالالتزام بتطبيق متطلبات الحوكمة ، وضرورة تثبيت هذه المبادئ كدساتير تعمل لصالح البيئة.[15]

**ب ـ أبعاد المواطنة البيئية**

**1 ـ المسؤولية الخاصة :** لما كان الفرد يعيش في بيئة مركبة، استوجب تحفيز الأشخاص على تحمل المسؤولية تجاه سلوكاتهم تجاه البيئة، وبث الحس الأخلاقي الفردي في نفوس الأفراد تجاه بيئاتهم، وضرورة المحافظة عليها، من التلوث بالانبعاث بغاز ثنائي الكربون، وتوفير المياه والتقليل من استخدام الطاقة، ورسكلة النفايات لمنع تأثيرها السلبي على الطبيعة. كل هذا يتطلب من الفرد تحمل مسؤوليته الفردية، التي يجب أن تكون على شكل تعهدا والتزاما في شكل عهود ومواثيق محددة زمنيا. فكل إخلال بهذه القوانين ينجم عنها ضررا، قد يمس الأشخاص وهو ما يستدعي التعويض عنه نقدا، وذلك يكون واضحا وجليا، أما الضر الثاني وهو الذي يمس الطبيعة، وشكل إشكالا قانونيا، حول آلية التعويض، لكن الرأي الراجح هو أن التعويض الذي يمس الطبيعة، يجب أن يكون تعويضا عينيا.[16]

**2 ـ العدالة البيئية :** ظهر مصطلح العدالة البيئية في مطلع ثمانينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، له مدلولين : المدلول الأول يشير إلى أن العدالة البيئية هي بمثابة حركة اجتماعية قوامها التوزيع العادل للأعباء والمنافع البيئية، أما الملول الثاني فيشير إلى مجموعة نظريات البيئة والعدالة، والقوانين البيئية وتنفيذها، إضافة إلى السياسات البيئية التي تضمن تنمية مستدامة. إذ أن هذه المبادئ كلها تهدف إلى ضمان حق الناس في مناخ نظيف، خال من التلوث، يعتبر كقانون عام تشترك فيه كل الدول دون استثناء، للمحافظة على البيئة.[17] فالعدالة البيئية إذن قوامها حق الجميع في بيئة نظيفة خالية من التلوث، خاصة النفايات الصناعية، التي أضحت تهدد المجتمعات المتخلفة، حيث أن القوى الكبرى، والدول الصناعية تقوم بالتخلص من النفايات الصناعية في الدول المتأخرة ، مما يهدد المخزون الباطني للمياه الجوفية ، أو تشكيل إشعاعات مضرة بالبيئة. فهدا التهديد البيئي قد نجده في داخل الدول الكبرى المتطورة، وخير دليل على ذلك ما اعتبرته الندوة الوطنية الأمريكية، التي خصص انعقادها للعدالة البيئية، والتي جرت وقائعها في سنة 1991، كان فحواها أن مجتمعات الأقليات في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت كقواعد للإغراق في المصانع الكيميائية، ومكبات النفايات الخطيرة بيئيا ، وعلى الإنسان.[18] وهذا يوحي لنا بعدم وجود عدالة بيئية ، بين المجتمعات في داخل الدولة الواحدة، حيث تستخدم بعض المجتمعان بمراكز لردم النفايات الصناعية الخطيرة، خاصة ما تعلق منها بالنفايات النووية، التي أصبحت مصدر للكثير من الأمراض والأوبئة ، نتيجة الإشعاعات.

---

[15] ـ محمد مصطفى سليمان، **حوكمة الشركات**، الدار الجامعية، مصر، 2008، ص1.

[16] ـ محمد الصالح المهنا، **المسؤولية المدنية عن مضار التلوث البيئي**، منشورات زين الحقوقية، ط1، لبان، 2018، ص 141.

[17] ـ أنظر : https://ar.wikipedia.org/wiki، تم الاطلاع عليه يوم : 2025/04/02، على الساعة 20:34د.

[18] - Bunyan l Bryant , **Environnemental justice**, Issues politices, and solutions, Island press, Washington,1995, P5.

**3 ـ العمل الجماعي :** ويتمثل هذا البعد في الأشخاص الذين يعملون كأعضاء في الجمعيات أو الجماعات أو الوكالات التي تعمل على حماية البيئة، ويتحملون المسؤولية الجماعية عن أفعالهم، وتمكين المواطنين من إدراك المشاكل البيئية، التي تهدد بيئاتهم، وتضافر الجهود للتصرف جماعيا لمواجهة هذه المشاكل، مما يجعل المواطن يتمتع بحس جماعي تجاه بيئته، مدركا أن المواطنة البيئية ماهي إلا حقوق وواجبات تجاه البيئة.

**خاتمة**

إن ما يمكن أن نخلص إليه في ختام هذا البحث هو أن المواطنة البيئية تكتسي أهمية بالغة في تكوين مواطنين صالحين، واعين بحقوقهم وملتزمين بواجباتهم، لأن التدهور البيئي بلغ أرقاما قياسية، الأمر الذي استدعى تضافر الجهود، للحد من هذه المخاطر، وفي ظل هذه المخاطر التي تهدد البيئة يوميا، اتحد البشر تحت راية التراث الإنساني المشترك، متضامنين في ضرورة تصديهم لمختلف الأخطار التي باتت تشكل تهديدا للبيئة. مما فرض بالضرورة ظهور مواطنة بيئية قوامها جملة من المعايير والقيم، التي تحدد سلوك الأفراد تجاه البيئة، متعدين في ذلك كل الحدود الجغرافية والسياسية، التي تفصل بين الشعوب. إن الحديث عن الوعي بالمواطنة البيئية، حديث يكتسي ضرورة ماسة، لا سيما أن البيئة تمثل أهمية كبيرة للإنسان، ولابد من التأكد على أن الفيصل في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها هو صدق التوجه الإنساني، لحل مشكلاتها، إذ لا تبقى المعالجة مجرد مقاربات نظرية وأقوال لا تصدقها الأفعال، لأن البيئة بمعناها الأوسع لا تعني شيئا أقل من حياة الإنسان ومستقبله.

**المراجع والمصادر**


1. إياد عاشور الطائي، محسن عبد علي، **التربية البيئية**، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، 2010.
2. رومية معين، **من البيئة إلى الفلسفة**، معابر للنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 2011.
3. سناء محمد الجبور، **الإعلام البيئي**، دار أسامة، عمان، الأردن، 2011.
4. صالح جمال الدين، **الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2003.
5. عبد القادر سليمان، **الأسس العقلية للسياسة**، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007.
6. عبد الله محمود مصطفى، **الإنسان والبيئة**، مكتبة المجتمع العربي، ط1، الأردن، 2010.
7. محمد الصالح المهنا، **المسؤولية المدنية عن مضار التلوث البيئي**، منشورات زين الحقوقية، ط1، لبان، 2018.
8. محمد ماهر إسماعيل وآخرون، **التربية البيئية ـ من أجل بيئة أفضل** ـ ، مكتبة الرشد ، الرياض، 2006.
9. محمد مرسي محمد مرسي، **الإسلام والبيئة**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، السعودية ، 1999.
10. محمد مصطفى سليمان، **حوكمة الشركات**، الدار الجامعية، مصر، 2008.
11. مني علي جاد، **التربية البيئية في الطفولة المبكرة**، دراسة المسيرة ، عمان، 2007.

**12.** Bunyan l Bryant , **Environnemental justice**, Issues politices, and solutions, Island press, Washington,1995..

13. François Tremblay, **Du pas dans ma cour à l'écocitoyenneté, nouvelles pratiques sociales** , vol18 n°1,2005, Université du Québeque à Montréal, ISSN 1703-9312.

14. François Tremblay, **Du pas dans ma cour à l'écocitoyenneté, nouvelles pratiques sociales**.

15. Mahi Tabet Aout, **Environnement, Enjeu et perspectives**, Impression Benmerabet, 2011 Algérie.

16. https://ar.wikipedia.org/wiki : تم الاطلاع عليه يوم : 2025/04/02، على الساعة 20:34د.

17. https://ar.wikipedia.org/wik تم الاطلاع عليه يوم 2025/03/04، علة الساعة 12:34د.

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر المهارات الحياتية

# الملتقى الدولي الرابع

# الفلسفة ومشكل الاحتباس الحراري

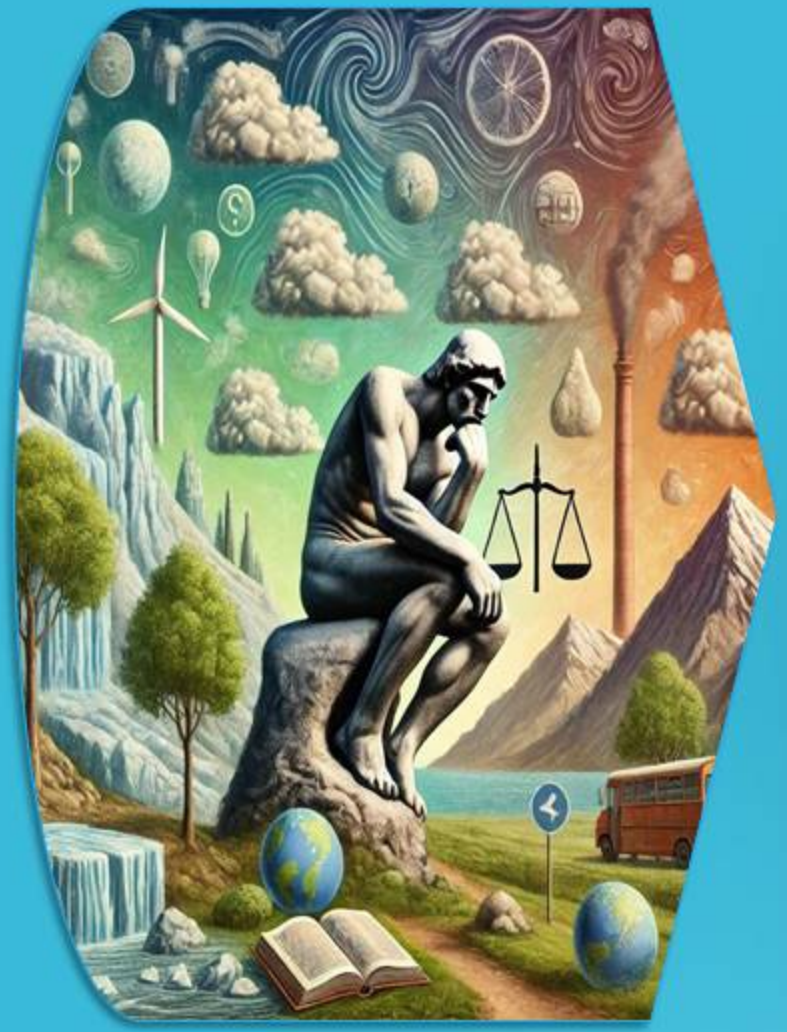

رئيس الملتقى: أ.د ضيف الله خوني

23 أفريل 2025

# الجلسة الافتتاحية

تلاوة آيات من الذكر الحكيم

النشيد الوطني الجزائري

كلمة رئيس الملتقى
الدولي الرابع
البروفيسور
خوني ضيف الله

كلمة السيد عميد كلية
العلوم الإنسانية
والعلوم الاجتماعية
البروفيسور مختار رحاب

كلمة السيد رئيس
جامعة محمد بوضياف
المسيلة
الرئيس الشرفي
للملتقى الدولي الرابع
البروفيسور
عمار بودلاعة

## الجلسة الأولى برئاسة: أ د/ سليمان ملوكي  التوقيت الزمني: الفترة الصباحية 13,00-10,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| مؤتمرات البيئة: بين أزمات الدول الصناعية والمشكلات الاقتصادية لدول العالم الثالث | د اليزيد بوعروري | جامعة سطيف 2 |
| التأسيس الفلسفى لخطاب أزمة البيئة عند العقلانية الأداتية | د ربيعة مجكدود<br>أ د خيرة بورنان | جامعة المسيلة |
| النسوية الايكولوجية والمناخ: فى نقد الاستغلال غير المستدام للمناخ | د سامية مرابطين | جامعة سطيف 2 |
| كيفية ممارسة المؤسسات لسلطتها للحد من مشكل االحتباس الحراري | د جميلة جنيدي | جامعة الجزائر 2 |
| حماية البيئة من التأسيس الفلسفى إلى المسؤولية الأخلاقية والقانونية | د الربيع لصقع | جامعة المسيلة |
| الاحتباس الحراري ومشكلة تفاعل الأنظمة البيئية | د محمد بومدين | جامعة سطيف 2 |
| فلسفة مبدأ المشاع ومشكلة الاحتباس الحراري | أ د ضيف الله خونى<br>ط د إيمان كروي | جامعة المسيلة |

جلسة حضورية

**ملاحظة:** تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية فى نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

## الجلسة الثانية برئاسة: أ د/ لخضر حميدي  التوقيت الزمني: الفترة الصباحية 13,00-10,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| جدلية الثقافة والطبيعة أي دور للفيلسوف فى تحقيق الوعى والالتزام الانسانيين نحو الطبيعة | أ د سليمان ملوكى | جامعة المسيلة |
| أخلقة النظرة إلى المشاكل البيئية –اعتبار الأرض أمانة بدل كونها ميراثا- | د عبد الفراج نصر الله | جامعة سطيف 2 |
| اتيقا المسؤوليّة عند هانز يوناس | د لخضر شيخاوي | جامعة وهران 2 |
| مفاهيم مفتاحية فى سبيل فهم المشكلة الأيكولوجية وتقديم تحليل نقدي مناسب لها. | د يوسف بوراس | جامعة المسيلة |
| تكنولوجيا النانو ومستقبل البيئة –المزايا والمخاطر- | د محمد طاهير | جامعة المسيلة |
| فى سبيل مواطنة بيئية | د مفتاح سعودي | جامعة سطيف 2 |
| دور الأخلاق فى التوعية البيئية | د رياض خوضر | جامعة المسيلة |

جلسة حضورية

**ملاحظة:** تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية فى نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

## الجلسة الثالثة برئاسة: د/ الربيع لصقع التوقيت الزمني: الفترة الصباحية 13,00-10,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| إيتيقا الوعى البيئى والصحة الايكولوجية فى الفضاء | د بن سهلة يمينة | جامعة وهران 2 |
| المبادئ الأخلاقية للعلاقة بين الإنسان والبيئة فى الفكر الإسلامى المعاصر | د صالح بن لفقى | جامعة تيزي وزو |
| العدالة البيئية من منظور مارثا نوسباوم، أو أي حق للبيئة على الإنسان؟ | د بوقطب منال | جامعة تيزي وزو |
| الحق الايكولوجى: نحو التزام أخلاقى بمستقبل الإنسانية والبيئة فى فلسفة هانس جوناس | ط د بن عامر حكيمة | جامعة سطيف2 |
| نحو أخلاق بيئية من اجل الحفاظ على الطبيعة | د فضيلة مبارك | جامعة تيارت |
| الأزمة الإيكولوجية والتحديات الأخلاقية المعاصرة | ط د بولكفوف زهرة<br>د تيرس حبيبة | جامعة الشلف |
| التعالقُ الأخلاقيُّ بينَ البيئةِ والإنسانِ: رُؤَى فلسفيّةٌ عند كبار المنظرين | د ناصر الدين بجاوي | جامعة تيزي وزو |

جلسة حضورية

**ملاحظة:** تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية فى نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

## الجلسة الرابعة برئاسة: أ د/ خوني ضيف الله  التوقيت الزمني: الفترة المسائية 18,00-13,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| Le problème du réchauffement climatique et la philosophie contemporaine | Pr Fabrice flipo | IMT paris FRANCE |
| Les enjeux du réchauffement climatique et la philosophie | D Doris palas salas | University of Bogota COLOMBIA |
| Vers un avenir posthumain? Biotechnologie, nature humaine et éthique du progrès | D Trabelsi Ammar | University of Setif 2 |
| Building a Green Economy: The Path to Sustainable Development | D Hassina Dakhane<br>D sarah Bourahla | University of Tizi Ouzou<br>University of Algiers 3 |
| La gouvernementalité dans les sociétés libérales | D Imene Ameur | University of Guelma |
| | | |
| | | |

جلسة حضورية

**ملاحظة:** تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية فى نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

# الجلسة الخامسة برئاسة: د/ ياسين مشتة  التوقيت الزمني: الفترة المسائية 18,00-13,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| أخلاقيات المستقبل والمسؤولية البيئية: قراءة فى فكر هانز يوناس | د زينب بومهدي<br>د جميلة بسو | جامعة خميس مليانة<br>جامعة تيزي وزو |
| الأزمة المناخية والمسؤولية الأخلاقية: هل يتحمل الإنسان واجبًا أخلاقيًا تجاه البيئة؟ وهل يمكن للذكاء الاصطناعى أن ينقذ البيئة؟ | د سومية خوذري | جامعة باتنة 1 |
| التفكر الفلسفى و اخلقة البيئة -ميشال فوكو أنموذجا - | د أمينة ضربانى | جامعة باتنة 1 |
| ضرورة الوعى الإيتيقى البيئى وحقوق الحيوان، فى ظل حتميات العلم فى فلسفة الاختلاف جاك دريدا – لوك فيري نموذجا | ط د كريمة قبروج | جامعة الجزائر 2 |
| فلسفة البيئة من أجل رؤية عالمية لعلاقة الإنسان بالطبيعة | د أشواق خنوس<br>د فيصل زيات | المركز الجامعى بريكة<br>جامعة تبسة |
| مؤتمرات الأطراف كمنصة اتصالية دولية: آليات التأثير فى السياسات المناخية | د أمينة بن زارة<br>د حياة حميدي | جامعة قالمة<br>جامعة الجزائر 3 |
| الوعى الايكولوجى الوجه الآخر لغيرية بيئية | د حاجة بن ناصر | جامعة تيارت |

جلسة عن بعد

**ملاحظة**: تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية فى نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

## الجلسة السادسة برئاسة: د/ علي بوسكرة  التوقيت الزمني: الفترة المسائية 18,00-13,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| مقاربة تأسيسية لوعى بيئى مسؤول فى فلسفة راشيل كارسون | د خولة بوعزيز | جامعة باتنة 1 |
| دور مؤتمرات الأطراف على الوعى العالمى والدول من أجل اتفاق متين لمواجهة مختلف المشاكل البيئية | ط د مهدي محمد | جامعة تيارت |
| الإنسانوية و البيئة من التسخير الرحيم إلى العنف الإبستيمى –مقاربة نقدية بالمنظور الروحانى- | د نصر الدين بن سراي<br>د مفيدة ذهبان | جامعة سطيف 2<br>جامعة قسنطينة 2 |
| عنوان المداخلة: إتيقا المسؤولية عند هانز يوناس | د على طاهر لقواس | |
| المجتمع المدنى ومشروع أخلاقيات البيئة –نحو استعادة الوفاق الضائع بين الإنسان والطبيعة- | د ناريمان كوسة<br>أ د سليمة عبد السلام | جامعة معسكر<br>جامعة المسيلة |
| هانز يوناس ( المسؤولية اتجاه المستقبل و ليس اتجاه الماضى ) | ط د فاطمة الزهراء عيسى | جامعة وهران 2 |
| الأخلاق الفاضلة والمسؤولية لحلّ أزمة الاحتباس الحراري | د عبد النور بلهوشات | جامعة سطيف 2 |

جلسة عن بعد

**ملاحظة**: تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية فى نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

## الجلسة السابعة برئاسة: د/ مفتاح سعودي  التوقيت الزمني: الفترة المسائية 18,00-13,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| هانز يوناس بين إيتيقا المستقبل والأنطولوجيا | د نعيمة هدية | المركز الجامعى مغنية |
| مسؤوليتنا اتجاه الأجيال ، رؤية استشرافية لهانز يوناس | د نور الدين رفاس<br>د محمود بديار | المركز الجامعى البيض |
| نحو أخلاقيات عالمية متساوية للبيئة | ط د خالدية أمينة عزيزي | جامعة وهران 2 |
| الحق الإيكولوجى وأخلاق المسؤولية عند هانز يوناس | د كمال حاج على | جامعة قالمة |
| الفلسفة والتحديات البيئية | د أكرم بلخيري<br>د إلياس لهري | جامعة برج بوعريريج |
| المسؤولية الأخلاقية للمجتمع الدولى بخصوص حماية البيئة | د محمد بوضياف | جامعة المسيلة |
| راشيل كارسون والفلسفة البيئية: إيقاظ الوعى العالمى لحماية التوازن البيئى | ط د عودة نقايبى | جامعة الشلف |
| الرؤية الفلسفية لأخلاقيات البيئة عند إخوان الصفا ( الحاجة الى العناية بالطبيعة لسعادة الإنسان) | د شريف خاصة<br>د كريم كربوش | جامعة سطيف 2 |

جلسة عن بعد

**ملاحظة**: تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية فى نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

## الجلسة الثامنة برئاسة: د/ عمار طرابلسي التوقيت الزمني: الفترة المسائية 18,00-13,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| فلسفة جودة الحياة وإيتيقا الاقتصاد الأخضر فى ظل تغير المناخ | د فريدة كافى | جامعة قالمة |
| الأزمة الايكولوجية من التشخيص إلى الحلول قراءة فى أعمال دومينك بورغ | د عبد النور نابت<br>د سعدية سى محمد | جامعة البويرة |
| نحو وعى جديد للبيئة فى فلسفة آرنى نيس | د مفتاح بن أعمر<br>د أحمد علال | جامعة قالمة<br>جامعة سطيف 2 |
| الأبعاد الفلسفية والسياسية والاقتصادية لمشكلة الاحتباس الحراري | د رضا خمري | المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمى |
| مكانة البيئة فى الخطاب الفلسفى المعاصر الفلسفة الإيكولوجية عند هانز يوناس أنموذجا | د عمر بن أزواو | جامعة برج بوعريريج |
| الفلسفة البيئية عند أوليفييه جودار | ط د مروى مروش | جامعة البويرة |
| التحديات البيئية فى عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى | د عبد الحفيظ البار | جامعة الوادي |
| الأساس الأخلاقى للبيئة فى فلسفة البراغماتية | د قدور كرومى | المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة |

جلسة عن بعد

**ملاحظة:** تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية فى نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

## الجلسة التاسعة برئاسة: د/ ربيعة مجكدود  التوقيت الزمني: الفترة المسائية 18,00-13,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| علاقة الديموقراطية بالأزمات البيئية عند هانز يوناس | د عبد الحميد العالم<br>د سعودي كحول | جامعة قالمة |
| العلاقة بين الفلسفة الصينية القديمة والبيئة (الكونفشيوسية والطاوية أنموذجا) | ط د حسينة بلعدل | جامعة الجزائر 1 |
| تفعيل التفكير البيئى العميق وجماليات البيئة | د شهناز بن مزهود | جامعة قالمة |
| تبنى ممارسات أخلاقية مستدامة لمواجهة التحديات البيئية العالمية | د أحمد كعبوش<br>د نور الدين بن لقريشى | المركز الجامعى البيض |
| عنوان المداخلة: العولمة والمسؤولية البيئية عند نايجل داور Nigel Dower | أ د عبد الغانى عليوة | جامعة سطيف 2 |
| البيئة والتقنية وعودة الأخلاق | ط د فتيحة العيادي<br>د جويدة غانم | جامعة البويرة |
| تطور الوعى البيئى عبر العصور-قراءة تأويلية- | د سعيدة خنصالى | جامعة سطيف 2 |
| سؤال الإنسانية المتجاوزة والإيكولوجيا فى ظل تطور الذكاء الاصطناعى | ط د جويدة سفيان | جامعة تيارت |

جلسة عن بعد

**ملاحظة**: تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية فى نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

## الجلسة العاشرة برئاسة: د/ يوسف بوراس  التوقيت الزمني: الفترة المسائية 18,00-13,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| الفلسفة ومهمة التنويه بالمخاطر البيئية | ط د عبد النور بوبكر | جامعة تيارت |
| فلسفة البيئة لماذا؟ قراءة في مؤلف *فلسفة البيئة* لمايل زيمرمان | ط د جلول بوحسين | جامعة تيارت |
| مساهمة فلسفة الدين في حماية البيئة -التصور الاسلامي أنموذجا- | د مبارك بوعلي | جامعة تبسة |
| التربية الفلسفية ودورها في ترسيخ القيم البيئية | د نذير معيزي | جامعة المدية |
| قراءة في إيتيقا البيئة للحد من خطر التطور التقني على الوسط الطبيعي | د أمينة العربي دواجي | |
| دسترة المشرع الجزائري هيئات العناية بالبيئة في دستور 2020 قراءة في دور المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي كهيئة دستورية استشارية | د جواد سماحي | المركز الجامعي البيض |
| الإيكولوجيا العميقة عند آرني نايس Arne Naess | د الحاج بازة | جامعة المسيلة |
| المشاكل الإيكولوجية المعاصرة بين التحديات العلمية وإنعكاساتها الأخلاقية | ط د سليمة دوعة<br>د حميد لهواس | جامعة تيزي وزو<br>جامعة ورقلة |

جلسة عن بعد

**ملاحظة**: تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية في نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

# الجلسة الحادية عشر برئاسة: د/ محمد بومدين التوقيت الزمني: الفترة المسائية 18,00-13,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| ضرورة تفعيل فلسفة العمل الخيري من أجل بناء الإنسان المتزكى مع المجتمع والبيئة | د سلسبيل بن قاسم | جامعة سطيف 2 |
| فلسفة البيئة فى عصر الميكنة: نحو توازن مستدام بين التقنية والطبيعة | ط د مروة سباغ | جامعة الشلف |
| السؤال البيئى فى مشروع السياسة الحضارية عند إدغار موران | د نبيلة العمزاوي | جامعة سطيف 2 |
| الإنسان فى البيئة : قراءة فى الأخلاقيات البيئية عند إدغار موران | د رشيد فروم | جامعة المسيلة |
| مستقبل البيئة بين الفلسفة والمسؤولية الجماعية: استراتيجيات حماية البيئة رغم التحديات المناخية. | د مصطفى بورنان<br>ط د وليد بوصبع | جامعة سطيف 2<br>جامعة الشلف |
| أخلاقيات البيئة عند لوك فيري | د فتيحة دحمانى | جامعة سطيف 2 |
| المشاكل البيئية المعاصرة وكيفية الحد منها –مبدأ المسؤولية عند هانز يوناس نموذجا- | ط د ثيلالى سناسل<br>ط د يوسف زيانى | جامعة الجزائر 2<br>جامعة تيزي وزو |

جلسة عن بعد

**ملاحظة**: تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية فى نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

## الجلسة الثانية عشر برئاسة: د/ خشعي عبد النور  التوقيت الزمني: الفترة المسائية 18,00-13,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| ظاهرة الاحتباس الحراري فى منظور الإعلام الموضوعاتى البيئى | د مصعب بلفار | جامعة المسيلة |
| الإيكولوجيا العميقة عند أرنى نيس | ط د فضيلة قرفى<br>ط د مفيدة بوجحيش | جامعة سطيف 2<br>جامعة قالمة |
| العدالة البيئية فى سياق التغيرات المناخية: دراسة تحليلية لمواقف جيفري ساكس و ديفيد هارفى | د خديجة مهيرة | جامعة باتنة 1 |
| الرهان الإتيقى حول الأزمة الإيكولوجية المعاصرة | د فايزة شرماط | جامعة قالمة |
| الأنثروبوسين والتحديات الفلسفية | د نسيبة مزواد | جامعة باتنة 1 |
| فلسفة أخلاقيات البيئة عند بول تايلر | د عبد النور خشعى<br>د على يطو | جامعة المسيلة<br>المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة |
| الاحتباس الحراري نار الحضارة التى تلتهمنا | ط د شهرزاد عميرات | جامعة قسنطينة 2 |
| فلسفة الحياة الاجتماعية والوعى البيئى للفرد | أ د الطاهر مجاهدي<br>د نصيرة بونويقة | جامعة المسيلة |

جلسة عن بعد

**ملاحظة**: تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية فى نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

# الجلسة الثالثة عشر برئاسة: د/ يوسف حميش التوقيت الزمني: الفترة المسائية 18,00-13,00

| عنوان المداخلة | إسم ولقب المتدخل | جامعة الإنتماء |
|---|---|---|
| إشكالية التقنية المتعالية –قراءة فى نصوص الثورة البيوتكنولوجية لفرانسيس فوكوياما- | د عمار طرابلسى<br>د أمال بعارة | جامعة سطيف 2<br>جامعة وهران 2 |
| البيئى والإنسانى العلاقة والحدود بول تايلو أنموذجا | د على بوسكرة<br>ط د دليلة عبد الرحمن | جامعة سطيف 2<br>جامعة تيارت |
| إيتيقا البيئة وتحديات التغير المناخى نحو وحدة الأخلاق الكونية | أ د لخضر حميدي | جامعة المسيلة |
| أسئلة معاصرة حول أزمة العلم والقيم –ظاهرة الاحتباس الحراري نموذجا- | د ياسين مشتة | المدرسة العليا للأساتذة |
| إعادة التفكير فى المركزية البشرية إشكالات فى الفلسفة الاجتماعية لدراسة البيئة المعاصرة | أ د عمر بوسكرة | جامعة المسيلة |
| المسؤولية الاجتماعية وسؤال الاحتباس الحراري | د إيمان قرقى | جامعة سطيف 2 |
| الإعلام والاحتباس الحراري بين نقل الحقيقة والرؤية الأيديولوجية | د يوسف حميش | جامعة المسيلة |

جلسة حضورية

**ملاحظة**: تمنح لكل متدخل عشر دقائق
تخصص عشر دقائق إضافية فى نهاية الجلسة لإثراء المناقشة

# الجلسة الختامية

## قراءة التوصيات
## اختتام فعاليات الملتقى

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر المهارات الحياتية

# الملتقى الدولي الرابع

# الفلسفة ومشكل الاحتباس الحراري

رئيس الملتقى: أ.د ضيف الله خوني

23 أفريل 2025

# ديباجة الملتقى

**الملخص:**
لقد أثيرت العديد من الأسئلة على المستويين الوطني والدولي فيما يتعلق بتغير المناخ والتلوث البيئي الناجم عن انبعاثات الغازات الدفيئة. نحن نواجه مشاكل بيئية محددة (المناخ، المياه، التنوع البيولوجي، إمدادات الطاقة، وما إلى ذلك). ولأسباب اقتصادية ورفاهية المجتمع، أصبح استخدام الطاقات الأحفورية والانشطارية ضرورة مطلقة. لكن العواقب كانت مؤثرة للغاية على النظام البيئي والتنوع البيولوجي. اختفت العديد من النباتات والحيوانات، وظهور الأمراض التي تهدد حياة الإنسان وتقلل من متوسط العمر المتوقع. يجتمع الفلاسفة والاقتصاديون والمحامون والسياسيون والنقابات والجمعيات معًا لأن هذا الصالح المناخي مشترك وجماعي مهدد بالعوامل الخارجية السلبية التي يسببها الإنسان وجشعه. مما يجعلنا نعتقد أن كل فرد مسئول عن سلوكه فيما يتعلق بالاستغلال المفرط للطاقات الأحفورية والنووية.

**العرض:**
من خلال افتراض مساهمتك عن طريق دفع ضريبة لتقليل إزعاجك، على سبيل المثال ربح شركة ملوثة، و"المنتج الجماعي الصافي". يتم اقتراح الضريبة كوسيلة للقضاء على فشل السوق، أو ما يُنظر إليه اليوم على أنه الملوث الذي يدفع. فهل ستكون هذه الحلول المطلوبة كافية للحفاظ على الصالح العام للجميع على المدى الطويل؟ إن تحليل هذا الوضع الإشكالي، فيما يتعلق بالمناخ باعتباره صالحا جماعيا، يتطلب، في رأيي، الرجوع إلى الدراسات التي أجراها اقتصاديون وفلاسفة مثل مونكور أولسون وأوليفييه جودار. Mancur Olson et Olivier Godard

وقد فسر فلاسفة آخرون مبدأ الصالح العام بطرق مختلفة. منذ الفلسفة اليونانية، عندما عرّف أرسطو هذا الخير بأنه نمط من الملكية يهدف إلى ضمان الانسجام الجماعي. وبهذه الطريقة يهاجم أفلاطون بشكل مباشر "مجادلا بأن مجتمع السلع يولد نزاعات أكثر من الملكية الخاصة". كيف يظهر لنا هذا المفهوم، من المحاولات المعروفة والمعترف بها لتوضيحه: الصالح العام هو الصالح الجماعي، وكلاهما يشتركان في صفة كونهما غير قابلين للاستثناء، أي (لا نستطيع أن نمنع أحداً من استعمالهما، على وجه الخصوص من دون دفع). وهذا ما تم تعريفه جيدًا، في عام 1954، من قبل الأمريكي بول ساموبلسون عام Paul Samuelson،1954 بخاصيتين:
معيار عدم الاستبعاد: لا يمكن استبعاد أي شخص من استخدامه؛
معيار عدم الخصومة: الاستخدام من قبل فرد لا يمنع من استخدام نفسه أو استخدام آخر من قبل شخص آخر.
ما هي السلع المختلفة:
- السلع الخاصة منافسة وحصرية.
- السلع الجماعية الخالصة هي سلع تنافسية وغير حصرية
- السلع المشتركة منافسة وغير حصرية
- سلع النادي غير منافسة وغير حصرية.
فالصالح العام بشكل عام هو "ما هو صالح لمجتمع معين، دون أن يكون بالضرورة صالحًا لكل فرد في المجتمع"

# ديباجة الملتقى

## الأهداف

دفع الإنسان إلى فهم الوضع الطبيعي لحياتنا، والتعرف على أحد المشاكل التي تهدد حياتنا وحياة أحفادنا البريئين من الوضع التي آل اليه المناخ من تلوث للهواء وزيادة في درجة الحرارة وما نتج عن ذلك من احتباس حراري، وجفاف ونقص حاد في منسوب المياه الصالحة وغير الصالحة للشرب.. إن التهديد لا يتوقف عن الإنسان فقط بل حتى الحيوانات والنباتات.

## الإشكالية

بناءا على المشاكل المذكورة آنفا، وما يترتب عنها من تهديد لحياة البشر، فنحن في مأزق. أين الحل وكيف يستطيع الإنسان أن ينجو من ذلك ؟ وما هي الوسائل المتاحة له ؟ وهل للفلسفة دورا في حلحلة الأزمة البيئية والمناخية. بناء على آراء الفلاسفة من العصور القديمة الى العصور المعاصرة (من أرسطو وأفلاطون إلى كانط، راولز، هانز جوناس؟

# محاور الملتقى

## المحور الأول

كيف نقول "نحن"؟ هل يكفي، مجتمع المشاكل البيئية أن يشكل موضوعًا سياسيًا جماعيًا يدافع عن "المزايا التنافسية" والوطنية ؟ كيفية تطبيق مبدأ الصالح العام؟ (مونكور أولسون وأوليفييه جودار).

## المحور الثاني

هل عولمة المشاكل البيئية تؤدي إلى العودة إلى مفهوم الأخلاق؟ مثل المسؤولية تجاه الأجيال القادمة: هانز جوناس (المسؤولية تجاه المستقبل وليس تجاه الماضي).

## المحور الثالث

إن العمل الفعّال لابد أن يكون وقائياً، ولا يمكن جعل الحذر الطويل الأمد فعّالا إلا من خلال ممارسة السلطات المؤسسية لسلطتها على الأمد البعيد.

## المحور الرابع

دور مؤتمرات الأطراف » « COPعلى الوعي العالمي والدول من أجل اتفاق متين لمواجهة مختلف المشاكل البيئية والمناخية.

# اللجنة الشرفية للملتقى

## الرئيس الشرفي للملتقى

البروفيسور عمار بودلاعة

مدير جامعة المسيلة

عميد كلية العلوم الإنسانية

أ.د مختار رحاب

## رئيس الملتقى

البروفيسور خوني ضيف الله

رئيس اللجنة العلمية

أ.د زروخي الدراجي

## أعضاء اللجنة العلمية

| الإسم واللقب | الصفة | الجامعة |
| --- | --- | --- |
| أ.د زروخي الدراجي | رئيس | جامعة المسيلة |
| أ.د خوني ضيف الله | عضو | جامعة المسيلة |
| أ.د سليمان ملوكي | عضو | جامعة المسيلة |
| أ.د حميدي لخضر | عضو | جامعة المسيلة |
| أ.د مسالتي عبد المجيد | عضو | جامعة المسيلة |

# أعضاء اللجنة العلمية

| الإسم واللقب | الصفة | الجامعة |
| --- | --- | --- |
| John Marc Ferry | عضو | جامعة نانت - فرنسا |
| Pr. Mark Hunyadi | عضو | جامعة لوفان-بلجيكا |
| Pr. Fabrice Flipo | عضو | معهد المناجم والاتصالات- باريس |
| D. Doris PARRA SALAS | عضو | جامعة بوغوتا - كولومبيا |
| حسن الفاتح المبارك | عضو | جامعة السودان |
| أ.د صالح مصباح | عضو | جامعة تونس |
| أ.د سالم عبد الجليل | عضو | جامعة تونس |
| أ.د حماده علي | عضو | جامعة جنوب الوادي مصر |

# أعضاء اللجنة العلمية

| الإسم واللقب | الصفة | الجامعة |
| --- | --- | --- |
| أ.د مسالتي عبد المجيد | عضو | جامعة المسيلة |
| أ.د. مجاهدي الطاهر | عضو | جامعة المسيلة |
| أ.د ناصر باي أعمر | عضو | معهد المسيلة |
| أ.د. بوزبرة عبد السلام | عضو | جامعة المسيلة |
| أ.د نصيرة بونويقة | عضو | جامعة المسيلة |
| أ.د. بورنان خيرة | عضو | جامعة المسيلة |
| أ.د شريف زروخي | عضو | جامعة سطيف 2 |
| د محمد بوضياف | عضو | جامعة المسيلة |

# أعضاء اللجنة العلمية

| الإسم واللقب | الصفة | الجامعة |
| --- | --- | --- |
| د. معيلبي عيسى | عضو | جامعة المسيلة |
| د. خوضر رياض | عضو | جامعة المسيلة |
| د. أرفيس علي | عضو | معهد المسيلة |
| د. بوراس يوسف | عضو | جامعة المسيلة |
| د. لصقع الربيع | عضو | جامعة المسيلة |
| د. عمر مناصرية | عضو | جامعة المسيلة |
| د خشعي عبد النور | عضو | جامعة المسيلة |
| د.مليكة برواق | عضو | جامعة بسكرة |

# أعضاء اللجنة العلمية

| الإسم واللقب | الصفة | الجامعة |
| --- | --- | --- |
| د. زغمي احمد | عضو | جامعة ورقلة |
| د. عليوة عبد الغاني | عضو | جامعة سطيف 2 |
| د. مزواد نسيبة | عضو | جامعة باتنة 1 |
| د. ياسين مشتة | عضو | المدرسة العليا للأساتذة-بوزريعة |
| د. حسينة دخان | عضو | جامعة تيزي وزو |
| د. سعودي مفتاح | عضو | جامعة سطيف 2 |
| د. علي بوسكرة | عضو | جامعة سطيف 2 |
| د. عمار طرابلسي | عضو | جامعة سطيف 2 |

# أعضاء اللجنة التنظيمية

| الاسم واللقب | الصفة |
| --- | --- |
| خشعي عبد النور | رئيس |
| أ. بازة الحاج | عضو |
| أ. أحمد حسن | عضو |
| أ. شرقي يونس | عضو |
| د سلطاني فاروق | عضو |
| د محمد بومدين | عضو |
| د أحمد علال | عضو |
| د بعارة أمال | عضو |
| د مصطفى بورنان | عضو |

| الإسم واللقب | الصفة |
| --- | --- |
| د حميش يوسف | عضو |
| د مصعب بلفار | عضو |
| د دحماني فتيحة | عضو |
| د أشواق خنوس | عضو |
| د بن قاسم سلسبيل | عضو |
| د قرقي إيمان | عضو |
| د بوبقرة الصادق | عضو |
| د بورحلة سارة | عضو |
| د بوصبع وليد أكرم | عضو |

# شروط الكتابة والتقديم

- أن تكتب المداخلة بخط Sakkal Majalla حجم 14 بالنسبة للمداخلات باللغة العربية، وخط Times New Roman حجم 12 للمداخلات باللغات الأجنبية. وبالنسبة للهوامش تكون 2 سم لكل الجوانب
- أن لا يتجاوز عدد صفحات المداخلة 20 صفحة بما في ذلك المراجع والملاحق.
- الإحالة (التهميش) يكون بالاعتماد على طريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس في التوثيق للمراجع (APA).
- أن تحتوي المداخلة بالإضافة إلى ملخص باللغة العربية على ملخص باللغة الإنجليزية.
- حقوق المشاركة (4000 دج للأساتذة) و(1500 دج لطلبة الدكتوراه)، في حال المداخلة الثنائية، يكون التسديد على المؤلف الأول فقط.

ترسل المداخلات كاملة إلى البريد الالكتروني التالي:

inter.colloque.msila@gmail.com

التفاصيل

حضوري
عن-بعد

للاستفسار:

البريد الإلكتروني لرئيس الملتقى

khaouni.diffalah@univ-msila.dz

# تواريخ مهمة

تاريخ إنعقاد الملتقى
23 أفريل 2025

آخر أجل لاستقبال
الملخصات
25 فيفري
2025

آخر أجل لاستقبال
المداخلات كاملة
25 مارس
2025

البريد الإلكتروني الرسمي للملتقى
inter.colloque.msila@gmail.com